

كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى - دراسة وصفية تحليلية

د/ خالد بن سليمان معتوق

أستاذ مشارك بقسم علم المعلومات - جامعة أم القرى

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كفايات أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب والطالبات، وقد استخدم لتحقيق ذلك استبانة مكونة من (48) فقرة مقسمة إلى ثمانية محاور وهي: السمات الشخصية، الكفايات الأكاديمية، تقنية المعلومات والاتصالات، الاتصال والتفاعل مع الطلبة، الإبداع والابتكار والتميز، التقويم والاختبارات، القيادة والإدارة، مستخدماً المنهج الوصفي، وبلغ إجمالي عينة الدراسة (283) طالب وطالباً يمثلون المستويات الدراسية من الخامس إلى الثامن، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لكفايات أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.88) وبتحرف معياري (0.35)، كما أظهرت أن محور التقويم والاختبارات أحتل المرتبة الأولى، تبعه محور الإبداع والابتكار والتميز، ثم محور تقنية المعلومات والاتصالات، وأما بالمرتبة الأخيرة فجاء محور السمات الشخصية، وأما فيما يتعلق بالمتغيرات التي تُعزى للجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقدير عينة الدراسة لكفايات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للجنس حيث كانت الفروق لصالح الطالبات، ولا توجد فروق دالة إحصائية وفقاً للتخصص، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمعدل التراكمي لعينة الدراسة وهي لصالح الذين معدلهم التراكمية الأعلى (3-4)، وأخيراً دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية:

الكفايات الأساسية، أعضاء هيئة التدريس، علم المعلومات، مجتمع المعرفة.

المقدمة:

في ضوء المتغيرات العالمية المتسارعة وتحديات القرن الحالي وفي ظل مجتمع المعلومات تحول دور الأستاذ الجامعي من ناقل للمعرفة إلى متعلم ومتدرب ومواكب دائم للتطورات لينمو ويتطور مهنيًا وأكاديميًا لكي يتمكن من أداء دوره في ظل هذه المتغيرات وفي مختلف جوانب الحياة، إذ أصبحت مهامه تتعدى دور التعليم إلى البحث والتقصي وممارسة الدور التربوي والإرشادي وغير ذلك من الأدوار ليساهم في بناء شخصية المتعلم وتنميتها في جميع الجوانب وإذا كان عضو هيئة التدريس عنصراً فاعلاً في أداء الجامعة لمهامها، فإن أي حديث عن دور الجامعات في مجتمع المعرفة والمعرفة لابد أن يصاحبه حديث عن أعضاء هيئة التدريس ومدى امتلاكهم للمهارات والكفايات اللازمة في ظل مجتمع المعرفة بخصائصه.

لقد فرض ظهور مجتمع المعرفة بيئة جديدة للتعليم والبحث العلمي، تعتمد على الإبداع والابتكار، وهذا يلزم استثمار الطاقات البشرية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو المزيد من الابتكار والعطاء (العويسي، 2006). وقد أكدت العديد من الدراسات على الدور المهم الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية، وقد اختصرت (نهال، 2011 ص:1) هذا الدور في أنهم " يملكون مفتاح النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف الأقسام).

ويمكن تقويم أداء عضو هيئة التدريس بواسطة العديد من الطرق منها: بواسطة رئيس القسم أو عميد الكلية وهذه عادة ما تكون سنوية عند تجديد العقود، أو عن طريق تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس تدار من قبل ادارات الجودة بالجامعات وهذه الطريقة قد تشوبها بعض المجاملات من قبل الطلاب خوفا منهم بان نتائج التقويم تظهر عند المدرس باسم الطالب، ويعزو الباحث تلك النتائج مع ما أكده (رشيد، 2005) أن أفضل وأصدق أساليب التقويم لعضو هيئة التدريس بواسطة الطلاب خاصة عندما يكون بحثاً أو دراسة علمية لا يكون فيها ذكر اسم المستجيب مطلوب.

وإيماناً بأهمية هذا التقييم المستمر فإن أغلب الجامعات الغربية تعطي تقويم كفايات ومهارات أعضاء هيئة التدريس درجة الأولوية لتحقيق أهداف التعليم الجامعي وخاصة عندما يكون التقييم من قبل الطلاب أنفسهم، مما يزود أعضاء هيئة التدريس بتغذية راجعة مفيدة جداً بهدف تطوير مهاراتهم.

وأقسام المكتبات والمعلومات بما تواجهه من تحديات بالغة في عصر مجتمع المعلومات، ينبغي لها أن تلتفت أكثر لكفايات عضو هيئة التدريس، وقد أشار الجابري في دراسته (2009) إلى أن هناك ثلاث عناصر مهمة لمواجهة هذا التحدي وهي (الخطط الدراسية، الكادر الأكاديمي، التدريب العملي).

اهتمت الدراسة الحالية بالتحقق من الكفايات الشخصية، والأكاديمية، والمهنية، واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات، والاتصال والتفاعل مع الطلبة، كذلك الكفايات المتعلقة بالإبداع والتميز وأخيراً التقييم.

مشكلة الدراسة:

من خلال مراجعة الانتاج الفكري المنشور اتضح للباحث أمران: الأول إشارة العديد من الدراسات الى نقص الكفايات اللازمة لدى عضو هيئة التدريس ومن تلك الدراسات (المزروعى، 2010، السنيدي 2000، الشامي 1994، الغامدي، 1995)، الثاني أن هناك الكثير من الدراسات التي اهتمت بكفايات ومهارات أعضاء هيئة التدريس من مختلف المحاور وفي شتى التخصصات، ولم يعثر الباحث على دراسة تهتم بالتعرف على كفايات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات العربية ولا في ظل مجتمع المعلومات، وتسعى هذه الدراسة التي التعرف على الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة التعرف الى:

- واقع الكفايات والمهارات في ظل مجتمع المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب.

- التعرف على الفروقات الإحصائية بين محاور خطة الدراسة.
- الكفايات والمهارات اللازمة لعضو الهيئة التدريسية التي تلبى احتياجات سوق العمل.
- التحقق من الكفايات والمهارات الجديدة التي ينبغي أن يحصل عليها عضو هيئة التعليمية في ظل مجتمع المعرفة.
- الوسائل التي تساهم في تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية.

أسئلة الدراسة

- ما درجة توافر كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في ظل مجتمع المعلومات؟
- هل تختلف كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في ظل مجتمع المعلومات كما يدركها الطلاب حسب الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي؟
- هل تختلف كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في ظل مجتمع المعلومات كما يدركها الطلاب حسب محاور خطة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. كونها من الدراسات الأولى التي تهتم بالتعرف على مدى توافر الكفايات اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم المعلومات والمعلومات بالوطن العربي، وخاصة في السعودية.
 2. سد أوجه النقص في الدراسات المتعلقة بكفايات ومهارات أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات.
 3. كما تأمل أن تسهم نتائج وتوصيات الدراسة في توفير معلومات يستفاد منها في التخطيط لتنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس.
- من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة أعضاء الهيئة التعليمية للكفايات التدريسية في ضوء مجتمع المعرفة من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق أهداف الدراسة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الأسئلة المطروحة، فسيعتمد الباحث على المنهج المسحي بشقية الوصفي والتحليلي، وهو المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع. وبغرض جمع البيانات فلقد استخدمت الاستبانة الموجهة لطلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات (مرحلة البكالوريوس) بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. والذي يبلغ عددهم (902) طالباً وطالبة كما هو موضح في جدول رقم (1)، وهذه المستويات يعتقد الباحث أنها قادرة على ابداء رأيها في مستوى كفايات أعضاء هيئة التدريس بحكم انهم قد تدرّسهم ما يقرب من نصف الخطة الدراسية.

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

طبقت الدراسة منهج العينة العشوائية على طلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى على المستويات من الخامس إلى الثامن، وقد بلغت نسبة الاستجابة على استبانة الدراسة (282) مستجيباً، كما هو موضح بالجدول رقم (3) خصائص عينة الدراسة بحسب المتغيرات.

جدول رقم (3) خصائص عينة الدراسة بحسب المتغيرات

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	60	21.3
	الاناث	222	78.7
التخصص	العلمي	188	66.7
	الادبي	94	33.3
المعدل التراكمي	1-أقل من 2	24	8.5
	2-أقل من 3	132	46.8
	3-4	126	44.7
المستوى الدراسي	الخامس	58	20.6
	السادس	43	15.2

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
	السابع	135	47.9
	الثامن	46	16.3
المجموع الكلي		282	100

يتضح من الجدول رقم (3) أن معظم عينة الدراسة كانت من الطالبات بنسبة (78.7%) بينما (21.3%) من الطلاب، كذلك تفوق التخصص العلمي في الثانوية العامة عن التخصص الأدبي، وأما المعدلات التراكمية لعينة الدراسة فقد سجلت المعدل من 3- أقل من 2 بنسبة (46.8%)، وأخيراً كانت نسبة المستجيبين في المستوى السابع (47.9%) ثم المستوى الخامس بنسبة (20.6%) وأقلها من المستوى السادس (15.2%).

أدوات جمع البيانات:

- الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور والمتعلق بموضوع الدراسة.
- استخدم الباحث الاستبانة الإلكترونية الموجهة لطلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.
- خبرة الباحث بالتدريس الجامعي من خلال تدريسه لمختلف المستويات.

محددات الدراسة:

شملت الدراسة الحدود التالية:

- المحدد الموضوعي: الكفايات والمهارات لأعضاء هيئة التدريس في ظل مجتمع المعلومات.
- المحدد المكاني: تقتصر هذه الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس (ذكوراً واناثاً) في قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.
- المحدد اللغوي: شملت الدراسة الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والانجليزية.
- المحدد البشري: طبقت الدراسة على جميع طلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في المستويات من الخامس وحتى الثامن.
- المحدد الزمني: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (1435/1436)، (2014/2015).

مصطلحات الدراسة:

عضو هيئة التدريس في الجامعة Academic Staff هو الشخص الذي يحمل مؤهلاً علمياً من مستوى الدكتوراه ويكون على مرتبة علمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) ويعمل في مجال التدريس في قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.

الكفايات Competency:

هي القدرات والمهارات والاتجاهات المكتسبة التي يجب أن يحصل عليها المعلم لكي يكون مؤهلاً للتدريس والتي تظهر في سلوكه وتصرفاته الشخصية والمهنية.

مجتمع المعرفة Information Society:

مجتمع يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفوذ إليها واستخدامها وتقاسمها بحيث يُمكن الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكاناتهم في النهوض بتنميتهم المستدامة وفي تحسين نوعية حياتهم، (تعريف مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، جنيف: 2003).

أداة الدراسة:

تمت الاستعانة بالدراسات التالية في بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، الطويهي، (2014)، رشيد، (2005)، الحدابي وخان (2008)، وقد شملت الاستبانة (48) فقرة موزعة على (7) محاور هي:

رقم المحور	اسم المحور	عدد الفقرات
1	السمات الشخصية	6
2	الكفايات الأكاديمية	11
3	تقنية المعلومات والاتصالات	6
4	الاتصال والتفاعل مع الطلبة	8
5	الإبداع والابتكار والتميز	9
6	التقويم والاختبارات	5
7	القيادة والإدارة	3

المجموع	48
---------	----

صنف الباحث مقررات المنهج الدراسي لقسم علم المعلومات (انظر جدول رقم 4) الى أربع مجالات وهي:

- مقررات أساسيات علم المعلومات مثل: (تاريخ الكتب، مؤسسات المعلومات).
 - مقررات تقنيات المعلومات، مثل: (لغات البرمجة، تطوير المواقع).
 - مقررات معالجة المعلومات، مثل: (تنظيم 1، تنظيم 2، التكشيف).
 - مقررات نظم وخدمات المعلومات، مثل: (إدارة المعرفة، إدارة مؤسسات المعلومات).
- جدول رقم (4) مقررات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى موزعة على محاور الخطة الدراسية

المحور	اسم المقرر	عدد الساعات
الأول: أساسيات علم المعلومات	تاريخ أوعية ومؤسسات المعلومات	3
	مقدمة في علم المعلومات	2
	مناهج البحث في علم المعلومات	3
	المعلومات والمجتمع	2
	مؤسسات المعلومات	3
	الاتصالات الإنسانية	2
	مراكز مصادر التعلم	2
الثاني: خدمات المعلومات	خدمات المعلومات	2
	مصادر المعلومات	3
	مصادر وخدمات مراكز التعلم	3
	دراسات المستفيدين	3
الثالث: تقنيات المعلومات	تقنية المعلومات	3
	لغات البرمجة لتطبيقات المعلومات (1)	3
	تطوير مواقع الانترنت (1)	3
	تطوير مواقع الانترنت (2)	3
	تصميم واجهات المستخدم	3
	إنتاج الوسائط المتعددة	3
	بناء وإدارة الشبكات لاختصاصي المعلومات	3

عدد الساعات	اسم المقرر	المحور
3	تحليل وتصميم نظم المعلومات	الرابع: إدارة نظم وخدمات المعلومات
3	إدارة مؤسسات المعلومات	
2	إدارة وتنمية مصادر المعلومات	
3	مشروعات المعلومات التجارية	
3	إدارة المعرفة	
3	تنظيم المعلومات (1)	الخامس: معالجة المعلومات
3	تنظيم المعلومات (2)	
3	استرجاع المعلومات	
3	التكشيف والاستخلاص	
3	تطبيقات إحصائية في مجال المعلومات	
3	تنظيم وحفظ الوثائق	
4	تدريب عملي	السادس: المهارات
3	موضوع خاص	
3	لغة انجليزية (1)	
3	مهارات التخاطب باللغة الانجليزية	

كما تم استخدام المقياس الثلاثي لتحديد درجة كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، المتعلقة بالمحاور وبالعبارات، يتم إعطاء الدرجة الموزونة (3) لاستجابات عينة الدراسة على العبارات لمستوى تقدير "تنطبق" والدرجة (2) لاستجابات عينة الدراسة على العبارات لمستوى تقدير "تنطبق إلى حد ما" والدرجة (1) لاستجابات عينة لدراسة على العبارات لمستوى تقدير "لا تنطبق" وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة توافر الكفاية وذلك بتحديد مدى الدرجات بحساب الفرق بين أعلى قيمة (3) وأدنى قيمة (1) ثم قسمة الناتج على (3) مستويات فكان ناتج القسمة (0.66) وهي طول الفئة وبالتالي اعتمد الباحث على المعيار التالي، لتقدير درجة توافر الكفاية كما في جدول رقم (5).

جدول رقم (5) معيار الحكم على توافر الكفاية والدور

الدرجة	المتوسط الحسابي
كبيرة	من 2.34 فأكثر

متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
قليلة	من 1 إلى 1.66

صدق أداة الدراسة:

أولا المحكمين:

استعان الباحث بعدد من المتخصصين في علم المعلومات والتربية في كل من السعودية، مصر، العراق، اليمن، والإمارات العربية، بهدف تحكيم الاستبانة بلغ عددهم (9)، ووزعت عليهم استمارة معدة للتحكيم شملت جميع المحاور وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم على بنود وعبارات الاستبانة من حيث: مدى مناسبة ووضوح العبارة، انتماء الفقرة للبعد والمحور، وضوح الصياغة، درجة الأهمية، والحكم على سلامة الصياغة اللغوية، تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ذلك مما يرونه مناسباً، بالإضافة إلى النظر في تدرج المقياس ومدى ملاءمته للقياس، وقد استفاد الباحث كثيراً من الملاحظات التي وردت من المحكمين وخاصة في دمج بعض الفقرات وتم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة أعلى أو تساوي (80%) على أنها تنتمي للمحور المقاس مما أثمر عن تعديلها إلى (48) فقرة بينما كانت (60) فقرة، كما تم اختصار خيارات الإجابات من خمسة إلى ثلاث خيارات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة:

بعد أن تم تعديل الاستبانة بعد التحكيم تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وذلك لأغراض التأكد من خصائصها السيكمترية والتي منها صدق التكوين أو صدق البناء حيث شملت العينة الاستطلاعية (20) طالباً و(20) طالبة من خارج عينة الدراسة الأصلية، وذلك للتأكد من صدق البناء الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة كما بينت النتائج بجدول رقم (6) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة، والدرجة الكلية لكل محور قد تراوحت بين (0.92) إلى (0.82) وكانت جميع الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يعني توفر الصدق البنائي لدرجات محاور الاستبانة.

جدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة

معامل ارتباط المحور مع الدرجة الكلية للاستبانة	كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات
**0.92	محور السمات الشخصية
**0.90	المحور الأكاديمي
**0.91	محور تقنية المعلومات والاتصالات
**0.92	محور الاتصال والتفاعل مع الطلبة
**0.89	محور الابداع والابتكار والتميز
**0.91	محور التقويم والاختبارات
**0.82	محور القيادة والادارة

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام صيغة معامل ارتباط (ألفا كرونباخ) للتجانس الداخلي، حيث تم حساب معامل الثبات للاستبانة، بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من 40 طالباً، وذلك بغرض التأكد من ثبات الاستبانة ويُبين جدول رقم (7) أن معامل الثبات عالية وجميعها أعلى من القيمة (0.60) حيث بلغت الاستبانة ككل (0.94) وتراوح الأبعاد من (0.63-0.94) وهي قيم عالية تدل على توافر ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (7) معاملات ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

معامل الثبات	عدد الفقرات	كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات
0.88	6	محور السمات الشخصية
0.94	12	المحور الكفايات الأكاديمية
0.90	6	محور تقنية المعلومات والاتصالات

معامل الثبات	عدد الفقرات	كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات
0.91	7	محور الاتصال والتفاعل مع الطلبة
0.90	9	محور الابداع والابتكار والتميز
0.84	5	محور التقويم والاختبارات
0.63	3	محور القيادة والادارة
0.94	48	الاستبانة الكلية

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وتحميلها من موقع الاستبانة الإلكتروني (Smart Survey) على برنامج (Excel) تمهيدا لتحويلها على برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم تحليل بيانات الدراسة وفقاً إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها حيث تم استخدام الأساليب والطرق الإحصائية التالية:

1. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات وصدق الاستبانة
2. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات محاور الاستبانة التي تقيس توافر الكفايات، كما تراها عينة الدراسة.
4. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T test) وذلك للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات توافر الكفايات التي قد تُعزى للجنس والتخصص.
5. تحليل التباين أحادي البعد (One-way ANOVA) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات درجات توافر الكفايات التي قد تُعزى الى المعدل التراكمي والمستوى الدراسي.

الخلفية النظرية:

قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى:

تعود نشأة قسم علم المعلومات إلى العام (1984)، حيث صدرت الموافقة السامية بإنشاء كلية العلوم الاجتماعية لتضم عددا من الأقسام العلمية ومن بينها قسم علم المعلومات والذي

أطلق عليه في تلك الفترة قسم المكتبات والمعلومات، عام (1988) بدأ القسم بقبول أحد عشر طالباً وكان عدد أعضاء هيئة التدريس ثلاث مدرسين، في العام (2000) تم تطوير خطته الدراسية ليدرج ضمن خطته الدراسية مواد الإعداد التربوي إضافة إلى المواد التخصصية، بلغ عدد الطلاب في العام (2001) 400 طالب، بدأ القسم بقبول الطالبات عام (2003).

وفي عام (1425) قام القسم بتطوير مناهجه ليوكب التطورات العالمية في التخصص وتمشيا مع أهداف الجامعة في تحقيق مستوى علمي يليق بسمعة جامعة أم القرى ويربط بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، فقد قام القسم بتطوير خطته ومناهجه الدراسية للمرة الرابعة مبنية على احتياجات سوق العمل الواقعي ومتوافقة مع الخطط التنموية للدولة حيث ركزت على البعد التخصصي في مجال المعلومات والحاسبات والشبكات والتقنيات وذلك في سبيل إعداد خريجين قادرين ومؤهلين لسوق العمل، ويبين لنا جدول رقم (8) عدد طلاب وطالبات القسم حتى الفصل الدراسي الأول (1435/1436)، الذي وصل (2065) طالباً وطالبة، يقوم بمهمة التدريس بالقسم في نفس الفترة عدد (60) عضو هيئة التدريس، منهم (43) سعودي و (17) متعاقد، موزعين على مختلف الرتب الأكاديمية كما هو موضح بالجدول رقم (9) جدول رقم (8) يبين اعداد الطلاب والطالبات المنتظمين بالقسم في الفصل الدراسي الاول (1435-1436)

المجموع	عدد الطالبات	عدد الطلاب	المستوى الدراسي
621	305	316	الاول
141	67	74	الثاني
401	240	161	الثالث
115	71	44	الرابع
207	135	72	الخامس
152	117	35	السادس
234	187	47	السابع
194	152	42	الثامن
2065	1274	791	المجموع

جدول رقم (9) عدد أعضاء هيئة التدريس بالقسم في الفصل الدراسي الأول
(1436/1435)

المجموع	المرتبة العلمية				
	متعاقد		سعودي		
	%	العدد	%	العدد	
1	2	1	0	0	أستاذ
16	17	10	10	6	أستاذ مشارك
12	0	4	13	8	أستاذ مساعد
12	3	2	17	10	محاضر
19	0	0	30	19	معيد
60	28	17	72	43	المجموع

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في قواعد المعلومات العربية مثل: قائمة الإنتاج الفكري العربي في المكتبيات والمعلومات، المنهل وغيرها والأجنبية مثل: (edusearch, Eric, Lisa)، استنتج الباحث أن هناك غزارة في الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، وقد حاول الباحث أن ينتقى ما هو قريب جداً من الدراسة، ومنها:

الدراسات العربية:

استقصى الطويبي (2014) آراء عدد (62) مشرفاً ومشرفة في الأردن درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من خلال استبانة احتوت على (64) فقرة وزعت على عدد (8) محاور تركزت على المحاور التالية: الاتصال والتفاعل مع الطلبة، القيادة والإدارة، التوجيه والإرشاد المهني، التوجيه والإرشاد الأكاديمي، الاختبارات التقويم، التميز والابتكار الإبداع، المهني، التطوير الذاتي، والاتصالات، وقد جاءت النتائج حسب ترتيب درجة ممارسة المعلمين لمجالات الكفايات على التوالي: مجال الاتصال والتفاعل مع الطلبة، القيادة والإدارة، الكفايات الشخصية، التوجيه والإرشاد المهني، الأكاديمي، التقويم والاختبارات، الإبداع والابتكار، التطوير الذاتي المهني، وأخيراً

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تُعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي.

وأجرت (الياسين، 2014) بجامعة الكويت دراسة مقارنة بين طالبات كلية الشريعة وكلية التربية لمعرفة مدى توافر الصفات المهنية للأستاذ الجامعي ومن خلال عينة عشوائية بلغت (300) طالبة، وقد تضمنت استبانة الدراسة (5) محاور هي: (الشخصية، التمكن العلمي المهني، الاعداد للمحاضرات وتقديمها، السلوك والتعاملات، الأنشطة والتقييم)، وقد أظهرت النتائج الى توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليتين، مع وجود بعض الفروقات ذات الدلائل الإحصائية تبعاً لمتغيرات التخصص، الاعداد للمحاضرات، والسلوك.

ودرسا الحراحشة وأحمد (2013) الكفاءات التدريسية في معايير إدارة الجودة الشاملة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الباحة بالسعودية من خلال عينة مكونه من (375) طالباً وطالبة أجابوا على استبانة الدراسة والتي تكونت من أربع محاور هي (التخطيط، التنفيذ، التقييم والتواصل)، وقد توصلت الدراسة إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير البرنامج (البكالوريوس، الدبلوم والماجستير) وكانت الفروق لصالح برنامج الماجستير.

ويتعرف أبو شمالة في دراسته (2013) على الكفايات التدريسية الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى في غزة من وجهة نظر الطلاب، شملت أداة الدراسة (82) فقرة موزعة على مجالين هما السمات الشخصية و الكفايات المهنية، ومن خلال إجابات عينة الدراسة التي كونت من (284) طالبا وطالبة أفادت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات الشخصية (عالية) ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث من أعضاء هيئة التدريس، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات عينة الدراسة تُعزى لمتغير التخصص وقد جاءت لصالح التخصص العلمي للطلبة.

و درس العطوي (2013) ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات الحوار مع الطلبة بجامعة تبوك، ومن خلال (33) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: مهارات الإعداد للحوار، مهارات أثناء الحوار، مهارات إنهاء الحوار، تضمنها الاستبيان الذي وزع على عينة الدراسة والتي تكونت من (589) طالبا منهم (49) طالبا بمرحلة الدراسات العليا، وقد أظهرت النتائج بدرجة كبيرة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك لمهارات الحوار مع الطلبة خاصة مع طلاب الدراسات العليا في كليات العلوم الإنسانية عن بقية كليات الجامعة.

في تحقق الشمري (2013) من كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالسعودية، ومن خلال إجابات العينة التي بلغت (240) عضو هيئة تدريس توصل الباحث الى أن درجة ممارستهم للكفايات جاءت بدرجة متوسطة، مع عدم وجود فروق بين افراد العينة من ناحية متغيرات الدرجة العلمية، ولكنه وجد فروقا لصالح أفراد العينة الذين حضروا دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني.

وناقشت نهال إسماعيل (2011) موضوع الاحتراف الأكاديمي بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر مع التركيز على عنصر أعضاء هيئة التدريس والدور المطلوب أن يؤديه في سبيل النهوض بالأقسام، ولقد تناولت كفايات أعضاء هيئة التدريس التي تؤهله ليكون احد المساهمين في أداء وتطوير القسم والطلاب، وتتمثل تلك الكفايات في: (الكفايات الشخصية، الكفايات الإدارية، الكفايات الأكاديمية، والكفايات الثقافية)، كما قامت الباحثة من خلال استبانة وزعت على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات في مصر لمعرفة الواقع الاحترافي، ولقد تبين للباحثة عدم وجود خطة استراتيجية لتطوير أعضاء هيئة التدريس، ومحدودية الدورات التدريبية التي يحضرونها، وأما فيما يتعلق بالتطوير فقد أفادت عينة الدراسة أن الأبحاث والدراسات هي الأولى لتطوير ذاتهم، تليها الاطلاع على الدراسات، ثم حضور الندوات والمؤتمرات، وأما المعوقات التي يعانون منها فهي ضعف الدعم المادي لعضو هيئة التدريس، ثم ضعف مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية، تليها الأعباء التدريسية.

وقيم المزروعى (2010) أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى بكة المكرمة من قبل طلاب مرحلة الدكتوراه، وقد تضمنت الدراسة قائمة الكفايات على خمس محاور: (المادة العلمية، طرق التدريس، الأهداف التربوية، وأساليب تقويم الطلاب)، شملت (49) فقرة، وتوصل الباحث من خلال تحليل نتائج الاستبانة ان المعدل العام لجميع النتائج كان "أداءً متوسطاً".

واستقصى كل من أبوحميدان، و سواقد (2008) اراء طلاب جامعة مؤته في الصفات التي يرغبون توفرها في عضو هيئة التدريس، أجاب على استبانة الدراسة (655) طالباً وطالبة، وقد احتوت قائمة الصفات على (28) صفة، تمحورت نتائج التحليل على ثلاث صفات (السمات الشخصية، العلاقة مع الطلبة، والتأهيل التربوي). وأظهرت الصفات التي ترغبها عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس وهي الصفات الشخصية مثل (الاخلاق والصدق والامانة)، التأهيل التربوي مثل (الخبرة، أساليب مبتكرة لتوصيل المعلومات للطلاب) و العلاقات مع الطلبة مثل (المرونة، والتواضع).

ودرس كل من الحدابي وخان (2008) مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء من خلال استبانة موجهة لطلاب الجامعة تضمنت ست كفايات تدريسية (التعليم، التغذية الراجعة، الدعم الأكاديمي، إدارة المحاضرة، مصادر التعلم، والتنمية الشخصية)، أجاب على الاستبانة حوالي (6591) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل (دكتوراه، ماجستير)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير النوع (ذكر أو أنثى).

وأجرى كل من (أدم، الضي، 2007) دراسة لمعرفة الكفايات المعرفية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نيالا، ومن خلال عينة بلغت (210) طالباً وطالبة، وزعت عليهم استبانة الدراسة والتي شملت على (6) كفايات رئيسة هي: (الشخصية، الإعداد للمحاضرات، العلاقات الإنسانية، الأنشطة والتقويم، التمكن العلمي، وأساليب التحفيز)، تفرع منها (75) كفاية فرعية، توصلت الدراسة الى وجود فروقات لصالح توافر

متطلبات الكفايات للمعلم الجامعي، كما توجد فروقات بين الطلاب في تفضيل الكفايات المعرفية.

وتعرف كندساره في دراسته (2007) على كفايات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في التكنولوجيا في الكليات: الشريعة والدراسات الإسلامية، الدعوة وأصول الدين، التربية، اللغة العربية، العلوم التطبيقية، والعلوم الاجتماعية، بلغت حجم عينة الدراسة (598) عضو هيئة تدريس، ومن خلال الاستبانة التي شملت سبعة مجالات وهي: الكفايات التقنية التعليمية المتعلقة بتصميم التعليم، مجال الأساليب والأنشطة، اختيار المواد والأجهزة التقنية التعليمية، الاستخدام الفعال لتقنيات التعليمية، مجال تشغيل الأجهزة التعليمية، خدمات مركز تقنيات التعليم، وقد بينت نتائج الدراسة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية بدرجة كبيرة، في مجالات: الاستخدام الفعال لتقنيات التعليم، اختيار المواد، وتشغيل الأجهزة، أما بقية الكفايات فقد حصلت على درجة متوسطة وهي: الأساليب والأنشطة، خدمات مركز تقنيات التعليم، والتقييم.

وأجرى رشيد (2005) دراسة للكشف عن الكفايات المهنية والصفات الشخصية المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين ببيشة في السعودية، وقد صمم الباحث أداة جمع البيانات والتي تكونت من أربعة أبعاد هي: (البعد الأكاديمي، البعد المهني، البعد الشخصي، البعد الأخلاقي)، إجابة عينة عشوائية مكونة من (190) طالباً، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن البعد الأكاديمي والذي شمل مثل: (واسع الاطلاع على العلم والمعرفة، متمكن من مادته العلمية، يربط المادة العلمية بواقع الحياة العملية) وجدت قبولاً عالياً وجاءت في المرتبة الأولى، يليه البعد الشخصي، وثالثاً: البعد المهني والذي شمل مثل (يحسن توصيل المعرفة لطلابه، أفكاره في المحاضرات متسلسلة ومنطقية)، وقد حصل البعد الأخلاقي على المركز الأخير.

وأعد الحكمي (2003) دراسة هدفت إلى إعداد معيار للكفاءات المهنية المطلوبة لعضو هيئة التدريس، ومن خلال استقصاء وجهة نظر عينة مكونة من (210) طالباً من

كليتي التربية والعلوم التطبيقية بجامعة أم القرى من المستوى الأول إلى المستوى الثامن، وذلك لمعرفة أكثر الكفاءات المهنية تفضيلاً لدى الاستاذ الجامعي، تكونت قائمة الكفاءات المهنية من (6 كفاءات رئيسة و (75 كفاءة فرعية) ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي هي (6) كفاءات رئيسة هي (الشخصية، النمو المهني والإعداد للمحاضرة وتنفيذها، العلاقات الإنسانية، والأنشطة والتقويم، التمكين العلمي، وأساليب الحفز).

الدراسات الأجنبية:

أجرى ŞAHİN (2014) دراسة عن الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون بجامعة كانكيري Karatekin التركية، شملت الدراسة الكشف عن ثلاث محاور رئيسه (السلوكية، الوجدانية، والمعرفية) من خلال استطلاع آراء عينة الدراسة المكونة من (314) طالباً وطالبة، ومن خلال تحليل نتائج الاستبانة توصلت الدراسة الى أن العلاقة بين الطلاب والمدرسين كانت بدرجة معتدلة، كذلك كشفت نتائج الدراسة أن الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في رأي عينة الدراسة كانت معتدلة، كما يوجد فروق ذات دلالات احصائية تبعاً لمتغير الجنس وكانت لصالح الطلاب، وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين يعملون في قطاع التعليم العالي يتمتعون بالكفاءات المهنية والقادرون على إتقان المعرفة بنسبة عالية.

ودرس Anitha (2014) ثلاثة أنواع من الكفاءات: وهي الكفاءة المهنية، الكفاءة التدريسية، والكفاءة الإدارية ، من خلال استطلاع آراء عينة مكونة من (185) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. موزعين 75٪ من الإناث و25٪ من الذكور من من مختلف المعاهد الدراسات العليا، وتوصلت الدراسة بنتائج مفادها أن (67%) من العينة برون أن توفر الكفاءات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس لديها تأثير كبير وإيجابي على الالتزام والاستمرار في المهنة، وأما الكفاءات الأخرى (المهنية والإدارية) فتأثيرها أقل على التزام باستمرار، وهذا يدل على أن المعلمين الأكفاء في الخصائص والصفات التدريس هم أكثر راحة مع الوظيفة ويريدون البقاء بها بسبب راحتهم في أداء مهنتهم مع تأكيدهم على عدم

الرغبة في التحول إلى وظيفة أخرى أو البحث عن فرص أخرى. وأما بقية الأعضاء فيرون ان الكفاءات المهنية والإدارية هي أكثر راحة مع الخصائص والصفات المهنية الأخرى وغيرها من الكفايات التدريسية، وبالتالي هم أكثر ثقة للبحث عن فرص أخرى أو تناول وظائف أخرى بسبب الكفاءة المتعددة التي يتمتعون بها.

وبحث Archibong (2010) كفاءات أعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات وطبقة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنين: كروس ريفر التكنولوجيا (CRUTECH) وكالابار (UNICAL) بنيجريا، وبلغ حجم العينة (350)، (112) من الإناث و (188) من الذكور. وقد توصلت الدراسة الى أن دعم تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس نحو تقنية المعلومات والاتصالات كانت ضئيلة للغاية، وكشفت الدراسة أيضا أن نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس لديهم أجهزة حاسب الي شخصية، وكانت الغالبية منهم يستخدمون الإنترنت بشكل رئيسي في مقاهي الانترنت العامة، مشيرا إلى عدم كفاية هذه الخدمة في الحرم الجامعي، وبينت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس كانت كفاياتهم في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات منخفضة، مع تسجيل مهارات عالية في تطبيقات البحث والبريد الإلكتروني ومعالجة النصوص، في حين كانت مهاراتهم في التطبيقات الأخرى منخفضة. وأخيرا، بينت نتائج الدراسة أن التحديات الرئيسية التي تواجههم نحو استخدام تقنية المعلومات والاتصالات المتعلقة بالتمويل والتسهيلات وحجم العمل الذي يقف عائق امامهم في تحسين وتطوير كفاياتهم نحو استخدام تقنية المعلومات.

ودرس Tigelaar وزملاه (2004) باستخدام منهجي دلفي كفايات أعضاء هيئة التدريس من خلال أخذ آراء عدد (62) خبير تربوي، وقد تضمنت القائمة عدد (5) من المحاور وهي: الكفايات المهنية، الكفايات المعرفية، الكفايات التعليمية، الكفايات البحثية، وأخيراً الكفايات التعلم مدى الحياة، تضمنت عدد (134) مادة، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال قوائم الخبراء أن تصميم المقررات التفاعلية، مع

الاهتمام وتوفير التغذية المرتدة وتصميم الاختبارات التي تتناسب مع مستويات الطلاب، وتوفير وسائل تواصل مع الطلاب ومع الزملاء من أعضاء هيئة التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحث للدراسات السابقة، تبين أن عدداً كبيراً من الدراسات وبالأخص العربية تناولت الكفايات المهنية والتدريسية: (الياسين 2014)، (Anitha، 2014)، (أبو شمالة 2013)، (المزروعي 2010)، (الحدابي و خان 2008)، (أدم والضي، 2007)، (رشيد 2005)، (Tigelaar وزملاء، 2004)، وأما بقية الدراسات فتوزعت على دراسة الكفايات من زوايا أخرى منها كفايات معايير الجودة، (الحراشة و أحمد 2013)، كفايات التعليم الإلكتروني (الشمري 2013)، كفايات استخدام التقنيات التعليمية: (كنسارة 2007)، كفايات مهارات الحوار: (العطوي 2013)، الكفايات في ظل اقتصاد المعرفة، (الطويسي 2014).

وقد تعددت الدول التي طبقت فيها الدراسات السابقة فالدراسات التي كانت عن السعودية هي دراسات: (العطوي 2013)، (الحراشة 2013) و (المرزوقي 2101) و(كنسارة 2007)، (رشيد 2005)، (الحكمي 2003) والبقية توزعت فكان منها ما أجري في فلسطين، السودان، اليمن، مصر، الكويت، والأردن، نيجيريا، تركيا

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ولقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في صياغة أهداف الدراسة وفي بناء وتصميم أداة جمع البيانات (الاستبانة)، كما تم الاستعانة بنتائجها خلال مناقشة نتائج الدراسة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها، وعينة الدراسة، ومكان تطبيقها، فقد هدفت الى التعرف على كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس في ظل مجتمع المعرفة في قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول " ما درجة توافر الكفايات التدريسية الأساسية لأعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى؟

أولاً: الكفايات

أظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (10) أن المتوسط العام لكفايات أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في ظل مجتمع المعلومات كما تراها عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت (1.88) بانحراف معياري (0.35) وتدل هذه القيمة على اتفاق تقديرات العينة لدرجة الكفايات. وجاء محور التقويم والاختبارات بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.93) ثم تبعه محور الابداع والابتكار والتميز بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.92) ثم بالمرتبة الثالثة محور تقنية المعلومات والاتصالات بمتوسط حسابي (1.91) ثم بالمرتبة الرابعة محور الاتصال والتفاعل مع الطلبة بمتوسط حسابي (1.89) ثم بالمرتبة الخامسة محور الكفايات الأكاديمية (1.85) ثم بالمرتبة السادسة محور القيادة والادارة بمتوسط حسابي (1.82) وبالمرتبة السابعة والاخيرة محور السمات الشخصية بمتوسط حسابي بلغ (1.80).

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب في تقديرهم للكفايات لكافة المقررات

م	الكفايات	المرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	السمات الشخصية	7	1.80	0.34	متوسطة
2	الكفايات الأكاديمية	5	1.85	0.35	متوسطة
3	تقنية المعلومات والاتصالات	3	1.91	0.42	متوسطة
4	الاتصال والتفاعل مع الطلبة	4	1.89	0.42	متوسطة
5	الابداع والابتكار والتميز	2	1.92	0.42	متوسطة
6	التقويم والاختبارات	1	1.93	0.46	متوسطة
7	القيادة والإدارة	6	1.82	0.46	متوسطة
			1.88	0.35	متوسطة

ثانياً: الكفايات وفقاً لمحاور الخطة الدراسية: وأما فيما يتعلق بكفايات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمحاور المقررات وما بينت النتائج بجدول رقم (11) فكانت على النحو التالي:

- محور أساسيات علم المعلومات: يتضمن هذا المحور مقررات الخطة الدراسية (كما هو موضح في الجدول رقم (4) التي يدرسها الطالب في السنة الأولى مثل (تاريخ أوعية ومؤسسات المعلومات، مقدمة في علم المعلومات، المعلومات والمجتمع)، فقد بلغ المتوسط العام لكفايات أعضاء هيئة التدريس كما تراها عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت (1.93) بانحراف معياري (0.43) وتدلل قيمة الانحراف المعياري على تقديرات العينة لدرجة الكفايات. وجاء محور تقنية المعلومات والاتصال بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.00) ثم تبعه محور الإبداع والابتكار والتميز بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.99) ثم بالمرتبة الثالثة محور التقويم والاختبارات بمتوسط حسابي (1.95) ثم بالمرتبة الرابعة محور الاتصال والتفاعل مع الطلبة بمتوسط حسابي (1.93) ثم بالمرتبة الخامسة محور الكفايات الأكاديمية (1.91) ثم بالمرتبة السادسة محور السمات الشخصية بمتوسط حسابي (1.85) وبالمرتبة السابعة والأخيرة محور القيادة والإدارة بمتوسط حسابي بلغ (1.82).

- محور تقنيات المعلومات: يتضمن هذا المحور مقررات الخطة الدراسية (كما هو موضح في الجدول رقم (4) التي توزعت على مختلف المستويات فمثل مقرر تقنية المعلومات يُدرس في المستوى الأول، ومقرر تنظيم وحفظ الوثائق يدرس في المستوى الثامن ، ومع ذلك فقد رأت عينة الدراسة أن الكفايات في تدريس هذه المقررات متوسطة، حيث بلغت (1.79) بانحراف معياري (0.41) وتدلل قيمة الانحراف المعياري على اتفاق تقديرات الطلبة لدرجة الكفايات، وجاء محور التقويم والاختبارات بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.89) ثم تبعه محور الإبداع والابتكار والتميز بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.82)، ثم بالمرتبة الثالثة محور الاتصال والتفاعل مع الطلبة بمتوسط حسابي (1.79)، ثم بالمرتبة الرابعة القيادة والإدارة بمتوسط حسابي (1.79) ثم بالمرتبة الخامسة محور الكفايات الأكاديمية (1.77) ثم بالمرتبة السادسة محور السمات الشخصية بمتوسط حسابي (1.74) وبالمرتبة السابعة والأخيرة محور تقنية المعلومات والاتصالات بمتوسط حسابي بلغ (1.74).

- محور معالجة المعلومات والتنظيم: فقد بلغ المتوسط العام لكفايات أعضاء هيئة التدريس كما تراها عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت (1.90) بانحراف معياري (0.40) وتدل قيمة الانحراف المعياري، وجاء محور تقنية المعلومات والاتصال بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.96) ثم تبعه محور الإبداع والابتكار والتميز بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.95) ثم بالمرتبة الثالثة محور التقويم والاختبارات بمتوسط حسابي (1.94) ثم بالمرتبة الرابعة محور الاتصال والتفاعل مع الطلبة بمتوسط حسابي (1.93) ثم بالمرتبة الخامسة محور الكفايات الأكاديمية (1.86) ثم بالمرتبة السادسة محور السمات الشخصية بمتوسط حسابي (1.83)، وبالمرتبة السابعة والأخيرة محور القيادة والادارة بمتوسط حسابي بلغ (1.82).

- محور نظم وخدمات المعلومات وإدارة المعرفة وإدارة المؤسسات: فقد بلغ المتوسط العام لكفايات أعضاء هيئة التدريس كما تراها عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة حيث بلغت (1.89) بانحراف معياري (0.40) وتدل قيمة الانحراف المعياري على اتفاق تقديرات الطلاب لدرجة الكفايات، وجاء محور تقنية المعلومات والاتصال بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.96)، ثم تبعه محور التقويم والاختبارات بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.96)، ثم بالمرتبة الثالثة محور الإبداع والابتكار والتميز بمتوسط حسابي (1.93)، ثم بالمرتبة الرابعة محور الاتصال والتفاعل مع الطلبة بمتوسط حسابي (1.90)، ثم بالمرتبة الخامسة محور الكفايات الأكاديمية (1.87) ثم بالمرتبة السادسة القيادة والإدارة بمتوسط حسابي (1.85) وبالمرتبة السابعة والأخيرة محور السمات الشخصية بمتوسط حسابي بلغ (1.77).

يتفق الباحث مع رأي العينة التي منحت كفايات أعضاء هيئة التدريس درجة متوسطة لعدة عوامل:

الأول: التدريس في السعودية للطالبات إذا كان عضو هيئة التدريس من الرجال يكون التدريس من خلال الشبكة التلفزيونية المغلقة (تنقل صوت صورة المدرس للطالبات)، وفي قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى هناك عجز في عدد عضوات هيئة التدريس ويقوم

العنصر الرجالي بتغطية هذا العجز، وقد تصل نسبة الساعات في الفصل الدراسي التي يدرسها الأعضاء للطالبات حوالي (60%)، وحسب النظريات التعليمية يعتبر هذا الأسلوب في التعليم ناقص في فلأبد ان يتضمن التعليم الفعال ثلاثة عناصر رئيسه: الصوت، الجسد واللغة، وبالرغم من أن الجامعة وفرت في الاستديوهات التعليمية خدمات الاتصال بالإنترنت مع وجود جهاز عرض (سبورة) إلا أنها لا تؤدي الى تحقيق كامل عناصر نجاح العملية التعليمية، وخاصة إذا رجعنا إلى جدول رقم (3) الذي يبين أن (79%) من عينة الدراسة كانت من الطالبات، وعلى هذا فإن تقييم الكفايات لأعضاء هيئة التدريس من الطالبات كان بناءً على ما يصلهم بواسطة النقل التلفزيوني فقط.

الثاني: غالبية أعضاء هيئة التدريس من السعوديين في القسم مكلفون بأعمال إدارية وهذا يؤدي الى تخفيف نصابهم التدريسي في الفصل الدراسي إلى (3 ساعات) مما يستدعي أن يُكلف الأعضاء بتدريس ساعات إضافية أو أن يستعين القسم بمتعاونات بنظام الفصل الدراسي وفي كلا الحالتين تكون نتائج العملية التدريسية غير مكتملة فالمتعاونات لا يملكن الكفايات الأساسية في العملية التعليمية والعضو مع زيادة عدد الساعات التي قد تصل إلى (24 ساعة) أسبوعياً، بمعدل (8 مجموعات)، إضافة إلى الأعمال التي يكلف بها من القسم، ولو افترضنا حسب لوائح عمادة القبول والتسجيل ان يسجل في كل مجموعة (40 طالباً) فمعنى هذا أن عضو هيئة التدريس يتعامل مع (320 طالباً)، فمع هذا العدد الكبير من المؤكد ان تكون ممارسته للكفايات متوسطة.

ودرجة الكفايات "متوسطة" نتيجة تتفق مع عدد من الدراسات مثل دراسة (الحراشة وأحمد 2013) عن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة في السعودية، (المزروعي 2010) في أقسام كلية التربية بجامعة أم القرى، كما يعزو الباحث هذه النتائج التي أعطت جميع محاور الخطة الدراسية درجة متوسطة في كفايات أعضاء هيئة التدريس مع اختلاف المقررات إلى عدة أسباب وهي:

- يتطلب تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس المتعاقدين مع الجامعة تقييم الطلاب والكلية، وأن يكون قد نشر عضو هيئة التدريس بحثين على الأقل، ويعتقد الباحث أن مثل هذا الاجراء يزيد من الكفايات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
- مكتبة الجامعة توفر الاتصال والدخول على مختلف قواعد البيانات منها العربية والأجنبية والتي توفر مصادر معلومات بالنص الكامل بواسطة (المكتبة الرقمية للجامعات السعودية)، وهذا يشجع الأعضاء على اجراء البحوث والاطلاع على الدراسات، وخير دليل على ذلك حصول أثنان من أعضاء هيئة التدريس بالقسم على جوائز أحسن بحث في مؤتمرات متخصصة عام (2014).
- وفرت إدارة الجامعة مؤخرًا بالقاعات الدراسية أجهزة عرض رقمية مكنت أعضاء هيئة التدريس من إعداد محاضراتهم على برامج العروض، وهذا مما لا شك فيه مطلب أساسي للعملية التدريسية الناجحة.
- الاتصال بالإنترنت متاح في جميع أرجاء مبنى الكلية.
- توفر الجامعة من خلال موقعها على الانترنت خدمة "التواصل مع الطلبة"، إضافة إلى وجود موقع للكلية مع بيانات كاملة عن أعضاء هيئة التدريس.
- يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالقسم (السعوديين والمتعاقدين) بخبرات واسعة في مجال القيادة والإدارة، حيث أن غالبيتهم تولوا مناصب إدارية (مثل إدارة كليات أو أقسام أو مشاريع مكاتب رقمية، أو إدارات لجان)، إضافة إلى خبراتهم التدريسية، وهذا ينعكس بطبيعة الحال على كفاية القيادة والإدارة.
- انتشار الاستخدام والتفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي بشتى أشكالها، جعل من عمليات التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أكثر مرونة وسهولة.
- التزام أعضاء هيئة التدريس بلائحة الجامعة في التقويم والاختبارات، جعلت الطالب في رضَى عن أداء أستاذه في تقييم اداءه وتوزيع درجات المقرر.

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات وفقاً لمحاور المقررات

م	المحاور	اساسيات علم المعلومات				تقنيات المعلومات				مقررات معالجة المعلومات				مقررات نظم وخدمات معلوماتية			
		الاعتراف	المعيار	المتوسط	الانحراف المعياري	الاعتراف	المعيار	المتوسط	الانحراف المعياري	الاعتراف	المعيار	المتوسط	الانحراف المعياري	الاعتراف	المعيار	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الكفايات السمات الشخصية	0.49	1.85	6	0.49	1.74	6	0.49	1.74	6	0.46	1.83	6	0.45	1.77	7	0.45
2	الكفايات الأكاديمية	0.46	1.91	5	0.44	1.77	5	0.44	1.77	5	0.43	1.86	5	0.45	1.87	5	0.45
3	الكفايات المهنية	0.54	2.00	1	0.51	1.74	7	0.51	1.74	7	0.52	1.96	1	0.53	1.96	1	0.53
4	الاتصال والتفاعل مع الطلبة	0.53	1.93	4	0.51	1.79	3	0.51	1.79	3	0.52	1.93	4	0.49	1.90	4	0.49
5	الإبداع والابتكار والتقييم	0.52	1.99	2	0.50	1.82	2	0.50	1.82	2	0.50	1.95	2	0.49	1.93	3	0.49
6	التقويم والاختبارات	0.55	1.95	3	0.54	1.89	1	0.54	1.89	1	0.54	1.94	3	0.55	1.96	2	0.55
7	القيادة والإدارة	0.57	1.82	7	0.54	1.79	4	0.54	1.79	4	0.56	1.82	7	0.55	1.85	6	0.55
	الكفايات والادوار	0.43	1.93		0.41	1.79		0.41	1.79		0.40	1.90		0.40	1.89		0.40

نتائج السؤال الثاني:

هل تختلف كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في ظل مجتمع المعلومات كما تراها عينة الدراسة حسب متغيرات: الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي؟

أولاً: الفروق بين المتوسطات وفقاً للجنس

يتبين من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائية في تقدير عينة الدراسة لكفايات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للجنس بالمقررات بشكل عام في قسم علم المعلومات، حيث بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية (-2.38) وكانت دلالتها الإحصائية تقل عن (0.05) مما يعني وجود فروق في تقدير درجة الكفايات وفقاً للجنس. وقد كانت الفروق لصالح الطالبات، حيث بلغ متوسط تقديرهم للكفايات (1.90) مقابل تقدير الطلاب البالغ (1.78). كما توجد فروق بين محاور الكفايات التالية " الأكاديمية، الإبداع والتميز، السمات الشخصية، والتقويم والاختبارات، حيث كانت دلالاتها الإحصائية تقل عن مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق في الكفايات على مستوى المقررات بشكل عام في المحاور لصالح الطالبات. بينما لم يتبين وجود فروق بالكفايات من وجهة نظر الطالبات والطلاب في كفايات أعضاء هيئة التدريس بالمقررات بشكل عام في محاور تقنية المعلومات والاتصال والقيادة والادارة حيث كانت متوسطاتها الحسابية تزيد عن مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بتلك المحاور على مستوى المقررات مجتمعة تُعزى إلى لجنس.

سبق للباحث ان أشار الى تدريس الطالبات في قسم علم المعلومات له وجهان الأول إما أن يكون مدرس المقرر من العنصر النسائي او من العنصر الرجالي فعندما يكون مدرس المقرر من الذكور في هذه الحالة تكون لديه إمكانيات أفضل لان لديه اتصال مباشر بالإنترنت وهذا مالا يتوفر في حالة التدريس من قبل العنصر النسائي، كذلك لا يتوفر الاتصال بالإنترنت عند تدريس الطلاب، ويعتقد الباحث أن توفر خدمات الانترنت في القاعة التدريسية يمنح عضو هيئة التدريس إمكانيات واسعة في التدريس مما يجعل المحاضرة أكثر تميزاً من التدريس التقليدي خاصة اذا كان مدرس المقرر يتيح مقرره عبر إحدى تطبيقات التعليم الإلكتروني وهذا متوفر في جامعة أم القرى ، واما فيما يتعلق بالسمات الشخصية فمن المعروف أن التعامل مع الطالبات بناء على مستوياتهم الدراسية المرتفعة فيكون التعامل معهم بأسلوب الحوار والنقاش فهن أكثر نشاطاً من الطلاب من ناحية التواصل والإتصالات والتواصل

بأفكارهن ومداخلتهن التي تكون في مفيدة وذات صلة بالمنهج، وقد نعزو ذلك إلى المستويات الدراسية في دراسة العطوي (2013) التي كانت عن "وأقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك لمهارات الحوار من وجهة نظر الطلاب"، توصلت إلى أن طلبة الماجستير أكثر حواراً مع أعضاء هيئة التدريس من طلبة البكالوريوس.

جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر الكفايات في المقررات عامة التي تُعزى إلى الجنس

الكفايات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السمات الشخصية	طلاب	1.68	0.34	2.98-	0.003 دالّة
	طالبات	1.83	0.34		
الكفايات الأكاديمية	طلاب	1.76	0.39	2.28-	0.02 دالّة
	طالبات	1.88	0.34		
تقنية المعلومات	طلاب	1.86	0.46	1.13-	0.256 غير دالّة
	طالبات	1.93	0.41		
الاتصال والتفاعل مع الطلبة	طلاب	1.84	0.47	1.10-	0.271 غير دالّة
	طالبات	1.90	0.41		
الابداع والابتكار والتميز	طلاب	1.80	0.46	2.55-	0.01 دالّة
	طالبات	1.96	0.39		
التقويم والاختبارات	طلاب	1.78	0.52	2.74-	0.007 دالّة
	طالبات	1.97	0.45		
القيادة والادارة	طلاب	1.76	0.48	1.01-	0.310 غير دالّة
	طالبات	1.83	0.45		
درجة توفر الكفايات	طلاب	1.78	0.40	2.38-	0.018 دالّة
	طالبات	1.90	0.33		

ثانيا: الفروق بين متوسطات تقدير الكفايات لأعضاء هيئة التدريس موزعة على محاور الخطة الدراسية وفقاً للجنس.

من خلال جدول رقم (13) يتضح ان هناك فروقاً دالة احصائياً في رأي عينة الدراسة لكفايات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمحاور الخطة وحسب الجنس في محورين هما (نظم وخدمات المعلومات، معالجة المعلومات) وأما المحاور التي لا توجد بها فروق دالة إحصائية حسب رأي عينة الدراسة هما (أساسيات علم المعلومات، تقنيات المعلومات)

من المتعارف عليه أن هناك بعض المقررات في تُدرس معامل نظرا لحاجتها إلى الحاسب الآلي في إجراء بعض التطبيقات كالمقررات المتعلقة بالتقنية، ويتم تدريس المقررات المتعلقة بتنظيم أوعية المعلومات (الفهرسة، التصنيف، التكشيف والاستخلاص) في المكتبة المركزية لحاجة المدرس لبعض الأدوات أو لإجراء تطبيقات وتدريبات مباشرة، وهذه قد تتوفر أو لا تتوفر حسب إمكانية جدول المعامل أو القاعات التدريسية بالمكتبة، المشكلة هنا عندما يكون التدريس عبر الشبكة التلفزيونية المغلقة فيكون التعليم أشبه ما يكون بالتعليم عن بعد، فمهما بذل المدرس من مجهود في إيصال المعلومات للطالبات يبقى عنصر التواصل المباشر ناقصاً.

جدول رقم (13) نتائج اختبار (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة للخصائص وفقاً لمحاوَر الخصائص الدراسية التي تُعزى إلى الجنس

م	الخصائص	المحاوَر	اساسيات علم المعلومات						تقنيات المعلومات (فئات بديهية - تطوّر - مواقع)						مقررات معالجة المعلومات (تنظيم - تكثيف)						مقررات نظف خدمات معلوماتية، وادارة معرفة، ودراسات عامت											
			الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة										
1	السمات الشخصية		طلاب	1.75	0.45	1.82-	0.07	غير دالّة	طالبات	1.74	0.46	0.32-	0.74	غير دالّة	طالبات	1.82	0.56	4.05-	0.00	دالّة	طالبات	4.05-	0.41	0.41	0.00	دالّة	طالبات	4.05-	0.56	2.75-	0.06	دالّة
			طلاب	1.88	0.49	0.46	0.07	غير دالّة	طالبات	1.78	0.52	0.32-	0.74	غير دالّة	طالبات	1.82	0.50	4.05-	0.00	دالّة	طالبات	4.05-	0.56	2.75-	0.06	دالّة						
2	المكافآت الأكاديمية		طلاب	1.94	0.45	2.06-	0.04	دالّة	طالبات	1.77	0.42	0.13-	0.89	غير دالّة	طالبات	1.85	0.58	2.99-	0.003	دالّة	طالبات	2.99-	0.50	0.50	0.003	دالّة	طالبات	2.99-	0.58	2.34-	0.09	دالّة
			طلاب	2.03	0.64	0.643	0.697	غير دالّة	طالبات	1.98	0.52	0.254-	0.106	غير دالّة	طالبات	1.82	0.49	2.39-	0.007	دالّة	طالبات	2.39-	0.49	0.49	0.007	دالّة	طالبات	2.39-	0.57	0.499	0.618	غير دالّة
3	تفسير المعلومات والاتصالات		طلاب	1.96	0.59	0.389	0.134	غير دالّة	طالبات	1.70	0.62	1.62-	0.106	غير دالّة	طالبات	1.98	0.47	1.29-	0.196	غير دالّة	طالبات	1.29-	0.47	0.47	0.196	غير دالّة	طالبات	1.29-	0.61	1.15-	0.248	غير دالّة
			طلاب	1.93	0.51	0.51	0.134	غير دالّة	طالبات	1.82	0.48	1.62-	0.106	غير دالّة	طالبات	1.81	0.61	1.29-	0.196	غير دالّة	طالبات	1.29-	0.61	0.61	0.196	غير دالّة	طالبات	1.29-	0.61	1.15-	0.248	غير دالّة
4	الاتصال والتفاعل مع الطلبة		طلاب	1.90	0.57	1.50-	0.002	دالّة	طالبات	1.75	0.57	1.20-	0.230	غير دالّة	طالبات	1.97	0.52	2.30-	0.022	دالّة	طالبات	2.30-	0.52	0.52	0.022	دالّة	طالبات	2.30-	0.52	3.52-	0.001	دالّة
			طلاب	2.01	0.50	0.50	0.002	دالّة	طالبات	1.83	0.47	1.20-	0.230	غير دالّة	طالبات	1.81	0.64	2.30-	0.022	دالّة	طالبات	2.30-	0.64	0.64	0.022	دالّة	طالبات	2.30-	0.64	3.52-	0.001	دالّة
5	الابداع والابتكار والتميز		طلاب	1.79	0.58	2.56-	0.011	دالّة	طالبات	1.77	0.62	1.78-	0.076	غير دالّة	طالبات	1.82	0.54	2.08-	0.038	دالّة	طالبات	2.08-	0.54	0.54	0.038	دالّة	طالبات	2.08-	0.54	2.94-	0.004	دالّة
			طلاب	1.99	0.53	0.53	0.011	دالّة	طالبات	1.91	0.52	1.78-	0.076	غير دالّة	طالبات	1.77	0.52	2.08-	0.038	دالّة	طالبات	2.08-	0.52	0.46	0.038	دالّة	طالبات	2.08-	0.46	2.94-	0.004	دالّة
6	التطوير والاختبارات		طلاب	1.81	0.60	1.95-	0.045	غير دالّة	طالبات	1.67	0.58	1.92-	0.056	غير دالّة	طالبات	1.93	0.37	0.21-	0.834	غير دالّة	طالبات	0.21-	0.37	0.37	0.834	غير دالّة	طالبات	0.21-	0.37	1.06-	0.287	غير دالّة
			طلاب	1.83	0.56	0.56	0.045	غير دالّة	طالبات	1.82	0.53	1.92-	0.056	غير دالّة	طالبات	1.93	0.37	0.21-	0.834	غير دالّة	طالبات	0.21-	0.37	0.37	0.834	غير دالّة	طالبات	0.21-	0.37	1.06-	0.287	غير دالّة
7	القيادة والادارة		طلاب	1.81	0.60	1.95-	0.045	غير دالّة	طالبات	1.67	0.58	1.92-	0.056	غير دالّة	طالبات	1.93	0.37	0.21-	0.834	غير دالّة	طالبات	0.21-	0.37	0.37	0.834	غير دالّة	طالبات	0.21-	0.37	1.06-	0.287	غير دالّة
			طلاب	1.83	0.56	0.56	0.045	غير دالّة	طالبات	1.82	0.53	1.92-	0.056	غير دالّة	طالبات	1.93	0.37	0.21-	0.834	غير دالّة	طالبات	0.21-	0.37	0.37	0.834	غير دالّة	طالبات	0.21-	0.37	1.06-	0.287	غير دالّة

ثالثاً: الفروق بين متوسطات تقدير الكفايات لأعضاء هيئة التدريس موزعة على
محاور الخطة الدراسية وفقاً للتخصص:

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير عينة الدراسة حسب
التخصص في الثانوية العامة (علمي، أدبي) في تقديرهم لكفايات أعضاء هيئة التدريس،
فقد تمّ استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample
test) وذلك في تقدير الدرجات للكفايات لجميع المقررات ولكل مقرر على حدة كما تبين
النتائج على النحو التالي:

- حسب الكفايات:

يتبين من جدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير عينة الدراسة
لكفايات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للتخصص على مستوى محاور خطة الدراسة
بشكل عام في قسم علم المعلومات حيث بلغت قيمة ت للدرجة الكلية (0.57) وكانت
دلالتها الإحصائية تزيد عن (0.05) مما يعني عدم وجود فروق في تقدير درجة الكفايات
وفقاً للتخصص وكذلك لم يتبين وجود فروق بالكفايات من وجهة نظر الطلاب في
كفايات أعضاء هيئة التدريس بالمقررات بشكل عام في محاور الدراسة، وهذه النتيجة
تختلف عن دراسات أبو شمالة (2013) و(الياسين 2014)، التي أظهرت نتائجها عن
وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص وكانت لصالح التخصص العلمي،
ويذكر أن القسم منذ عام (1425) أقتصر القبول على خريجين المسار العلمي، ولكن في
عام (1429) قرر مجلس القسم الغاء هذا الشرط وبدأ بقبول المسارين العلمي والأدبي.
جدول (14) نتائج اختبار (ت) (T-Test) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة
حول درجة توافر الكفايات ولمحاورها في محاور الخطة الدراسية وفقاً إلى التخصص

الكفايات	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السمات الشخصية	علمي	1.80	0.37	0.07	0.94 غير دالة
	أدبي	1.80	0.29		
الكفايات الأكاديمية	علمي	1.86	0.37	0.33	0.74 غير دالة

الكفايات	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقنية المعلومات	ادبي	1.84	0.32	0.89	0.37 غير دالة
	علمي	1.93	0.43		
	ادبي	1.88	0.40		
الاتصال والتفاعل مع الطلبة	علمي	1.90	0.45	0.57	0.56 غير دالة
	ادبي	1.86	0.37		
الابداع والابتكار والتميز	علمي	1.94	0.45	1.21	0.22 غير دالة
	ادبي	1.88	0.34		
التقويم والاختبارات	علمي	1.93	0.48	0.09-	0.99 غير دالة
	ادبي	1.93	0.43		
القيادة والادارة	علمي	1.82	0.48	0.29-	0.77 غير دالة
	ادبي	1.83	0.39		
درجة توفر الكفايات	علمي	1.89	0.36	0.57	0.57 غير دالة

حسب محاور الخطة الدراسية:

من خلال جدول رقم (15) يتضح أن عدم وجود فروق دالة إحصائية وكانت دلالتها الإحصائية تزيد عن (0.05) في رأي عينة الدراسة سواء كانوا من خريجي المسار العلمي أو المسار الأدبي لكفايات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمحاور الخطة، فجميع أفراد العينة تساوى في رأيهم في الكفايات.

جدول (15) نتائج اختبار (T-Test) للفرق بين متوسطات استجابات عمية الدراسة حول درجة توافر الكفايات ولمحاورها في محاور الخطة الدراسية وفقا الى التخصص

المتغير	مقدرات تعلم وتدريب المعلوماتية (تطوير - تصنيف)				تقنيات المعلومات (التدريب - مزايا)				المتخصص	المحاور / الكفايات			
	مستوى الالتحاق	المتوسط الحسابي	التخصص	مستوى الالتحاق	المتوسط الحسابي	التخصص	مستوى الالتحاق	المتوسط الحسابي					
1 السمات الشخصية	0.94 غير دال	0.48	علمي	0.94 غير دال	0.48	علمي	0.92 غير دال	0.42	علمي	0.43	1.85	1.85	علمي
	0.09	1.77	أدبي	0.07 -	1.83	أدبي	0.100	1.74	أدبي	0.08	1.85	1.85	أدبي
2 المكتبات الأكاديمية	0.73 غير دال	0.48	علمي	0.73 غير دال	0.44	علمي	0.07 -	0.48	علمي	0.04	1.92	1.88	علمي
	0.63	1.84	أدبي	0.35 -	1.87	أدبي	0.36	1.77	أدبي	0.42	1.88	1.88	أدبي
3 تقنيّ المعلومات	0.94 غير دال	0.53	علمي	0.94 غير دال	0.55	علمي	0.53 -	0.53	علمي	0.12	2.02	2.02	علمي
	1.66	1.99	أدبي	0.08	1.96	أدبي	0.46	1.76	أدبي	0.157	1.92	1.92	أدبي
4 الاتصال والتواصل	0.74 غير دال	0.51	علمي	0.74 غير دال	0.55	علمي	0.292	0.56	علمي	0.45	1.95	1.90	علمي
	0.48	1.87	أدبي	0.34	1.91	أدبي	0.43	1.78	أدبي	0.76	1.90	1.90	أدبي
5 الإبداع والابتكار	0.35 غير دال	0.52	علمي	0.35 غير دال	0.55	علمي	0.962	0.54	علمي	0.16	2.02	2.02	علمي
	0.70	1.90	أدبي	0.94	1.91	أدبي	0.41	1.78	أدبي	0.142	1.93	1.93	أدبي
6 التقويم والاختبارات	0.02 غير دال	0.57	علمي	0.82 غير دال	0.58	علمي	-0.65	0.57	علمي	0.78	1.96	1.96	علمي
	0.10	1.95	أدبي	0.23	1.92	أدبي	0.48	1.92	أدبي	0.27	1.94	1.94	أدبي
7 القيادة والإدارة	0.66 غير دال	0.57	علمي	0.66 غير دال	0.61	علمي	0.103 -	0.57	علمي	0.98	1.82	1.82	علمي
	0.43 -	1.86	أدبي	0.44 -	1.84	أدبي	0.47	1.80	أدبي	0.02	1.82	1.82	أدبي
8 غير دال	0.68	1.90	علمي	0.085 غير دال	0.43	علمي	0.08 -	0.44	علمي	0.35	1.94	1.94	علمي
	0.36	1.86	أدبي	0.18	1.89	أدبي	0.33	1.78	أدبي	0.92	1.89	1.89	أدبي

حول درجة توافر الكفايات ولمحاورها في محاور الخطة الدراسية وفقا الى التخصص حول درجة توافر الكفايات ولمحاورها في محاور الخطة الدراسية وفقا الى التخصص

الفروق بين المتوسطات وفقاً للمعدل التراكمي:

للتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات رأي عينة الدراسة لكفايات أعضاء هيئة التدريس التي قد تُعزى إلى المعدل التراكمي، فقد تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ومن خلال النتائج بجدول رقم (16) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة حول كفايات أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المقررات بشكل عام في قسم علم المعلومات على الدرجة الكلية ومحاورها وفقاً إلى متغير المعدل التراكمي لعينة الدراسة حيث بلغت قيم (ف) 5.03 وبلغت دلالتها الإحصائية (0.007) وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (0.05)، ووفقاً للمحاور فقد أظهر التحليل الإحصائي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور (السمات الشخصية، والاتصال والتفاعل مع الطلبة، والقيادة والإدارة) وفقاً إلى متغير المعدل التراكمي.

وللكشف عن اتجاه الفروق في الدرجة الكلية للكفايات وبمحاور الكفايات الأكاديمية وتقنية الاتصال والمعلومات و الإبداع والابتكار والتميز والتقويم والاختبارات فقد تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية كما تتبين النتائج بجدول (17) أن الفروق لصالح عينة الدراسة الذين معدلهم التراكمية الأعلى لصالح (3-4) مقابل (1-2) ومقابل (2-3) وذلك في الدرجة الكلية للكفايات والأكاديمية وتقنية المعلومات والاتصالات وكذلك تبين فروق لصالح الفئة التي تتراوح معدلهم التراكمية من (2-3) مقابل (1-2) في الإبداع والابتكار وبمحور التقويم والاختبارات.

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين المتوسطات حول درجة تقدير الكفايات لأعضاء هيئة التدريس بالمقررات بشكل عام وفقاً إلى متغير المعدل التراكمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
السمات الشخصية	بين المجموعات	0.326	0.163	1.35	0.25 غير دالة
	داخل	33.535	0.120		
	المجموع الكلي	33.861			
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	1.476	0.738	6.12	0.002 دالة
	داخل	33.606	0.120		
	المجموع الكلي	35.082			
تقنية المعلومات والاتصالات	بين المجموعات	20237	1.118	6.59	0.002 دالة
	داخل	47.346	0.170		
	المجموع الكلي	49.583			
الاتصال والتفاعل مع الطلبة	بين المجموعات	0.994	0.497	2.81	0.06 غير دالة
	داخل	49.224	0.176		
	المجموع الكلي	50.218			
الابداع والابتكار والتميز	بين المجموعات	1.698	0.849	5.01	0.007 دالة
	داخل	47.208	0.169		
	المجموع الكلي	48.906			
التقويم والاختبارات	داخل	1.581	0.791	3.66	0.027 دالة
	المجموع الكلي	60.238	0.216		
	داخل	61.819			
القيادة والادارة	المجموع الكلي	0.346	0.173	0.83	0.437 غير دالة
	داخل	58.064	0.208		
	المجموع الكلي	58.410			
الكفايات مجتمعه	المجموع الكلي	1.172	0.586	5.038	0.007 دالة
	داخل	32.443	0.116		

جدول (17) نتائج تحديد اتجاه الفروق (LSD) بين المتوسطات حول درجات تقدير الكفايات لأعضاء هيئة التدريس بالمقررات بشكل عام وفقاً إلى متغير المعدل التراكمي

المحاور	المجموعات	4-3	3-2	2-1
الكفايات الأكاديمية	4-3	-	0.1	*0.23
	3-2		-	
	2-1			-
تقنية المعلومات والاتصالات	4-3	-	0.1	*0.28
	3-2		-	
	2-1			-
الابداع والابتكار والتميز	4-3	-		*0.28
	3-2		-	*0.20
	2-1			-
التقويم والاختبارات	4-3	-		*0.28
	3-2		-	*0.22
	2-1			-
الكفايات مجتمعه	4-3	-	0.0	*0.22
	3-2		-	
	2-1			-

*دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي:

يشير الباحث إلى أن عينة الدراسة تنحصر على طلاب وطالبات المستويات من (5-8) وهي المستويات التي تكون قد درست أكثر من نصف المقررات بحيث يمكن لهم إبداء آرائهم بشكل اشمل عن كفايات أعضاء هيئة التدريس الذين درسوا معهم، وللتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقديراتهم للكفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA)، وأظهرت النتائج بجدول رقم (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات رأي عينة الدراسة حول كفايات أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المقررات بشكل عام في قسم علم

المعلومات على الدرجة الكلية ومحاورها وفقاً إلى متغير المستوى الدراسي للعينة حيث بلغت قيم (ف) (1.51)، وبلغت دلالتها الاحصائية (0.21) وهي قيمة تزيد عن مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين المتوسطات لدرجات تقدير كفايات أعضاء هيئة التدريس الذين يُدرسون المقررات وفقاً إلى متغير المستوى الدراسي للطلاب. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمحاور الكفايات حيث تراوحت قيم ف (1.99-0.94) وكانت دلالاتها الإحصائية تزيد عن حد الدلالة (0.05) وفقاً إلى متغير المستوى الدراسي، وكان الباحث يفترض أن يكون هناك فروق تبعاً لمتغير المستوى الدراسي بحكم أنه كلما تقدم الطالب في دراسة الخطة الدراسية يكون أكثر دراية ومعرفة ويستطيع أن يقيم مستوى الكفايات لأعضاء هيئة التدريس، ويمكن أن نعزو ذلك أن لكل عضو مقرراته التي يدرسها ومستمر في هذا النهج.

جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين المتوسطات حول درجة تقدير الكفايات لأعضاء هيئة التدريس بالمقررات بشكل عام وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
السمات الشخصية	بين المجموعات	0.68	0.22	1.91	0.12 غير دالة
	داخل	33.17	0.11		
	المجموع الكلي	33.86			
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	0.71	0.23	1.93	0.12 غير دالة
	داخل	34.36	0.12		
	المجموع الكلي	35.08			
تقنية المعلومات والاتصالات	بين المجموعات	0.50	0.16	0.94	0.41 غير دالة
	داخل	49.08	0.17		
	المجموع الكلي	49.58			
الاتصال والتفاعل مع الطلبة	بين المجموعات	0.74	0.24	1.39	0.24 غير دالة
	داخل	49.47	0.17		
	المجموع الكلي	50.12			
الابداع والابتكار والتميز	بين المجموعات	0.57	0.19	1.09	0.35 غير دالة
	داخل	48.33	0.17		
	المجموع الكلي	48.90			

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقويم والاختبارات	داخل	0.65	0.21	0.99	0.39 غير دالة
	المجموع الكلي	61.16	0.22		
	داخل	61.81			
القيادة والادارة	المجموع الكلي	1.23	0.41	1.99	0.11 غير دالة
	داخل	57.18	0.20		
	المجموع الكلي	58.41			
الكفايات مجتمعه	المجموع الكلي	0.54	0.18	1.51	0.21 غير دالة
	داخل	33.07	0.11		
	المجموع الكلي	33.61			

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى التوصيات التالية:

- على الاتحادات والجمعيات المهنية العمل على إصدار قائمة الكفايات المطلوبة في عضو هيئة التدريس في الجامعة.
- ضرورة إيجاد الحوافز المناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور الدورات التدريبية التي تنظمها عمادة الجودة والتطوير الجامعي.
- تسهيل إجراءات حضور أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية.
- لابد من رفع مستوى التعاون والتنسيق بين عمادة التعليم الإلكتروني وأعضاء هيئة التدريس للاستفادة من التسهيلات والإمكانيات التي تطرحها العمادة.
- من الضروري العمل على إجراء دراسة شاملة لكل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتحديد الاحتياجات من الكفايات اللازمة لهم، لتحديد مواضيع الدورات التدريبية.
- الاهتمام بعمليات التقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس وذلك بمعايير موضوعية تكفل إيجاد الحافز لأغراض التعيين والترقية.

- اتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لزيارة الجامعات في الدول المتقدمة بغرض اكتساب وتبادل الخبرات.

المقترحات:

اجراء دراسات تهتم بقياس كفايات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات ببقية الجامعات السعودية والجامعات العربية لما تمثله هذه الدراسات من فهم واقع واحتياجات أعضاء هيئة التدريس لأداء واجباتهم التدريسية بما يتماشى مع التوجهات الحديثة ويتفق مع احتياجات سوق العمل.

المراجع:

1. أبوحميدان، يوسف عبد الوهاب وسواقد، سارة (2008). الصفات الواجب توفرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق، مج (24)، ع (1)، صص (175-200).
2. أبوشماله، فرج إبراهيم (2007). الكفايات التدريسية الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية- جامعة الأقصى بغزة في فلسطين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية -كلية التربية الأساسية، مج (12)، ع (3)، (2013)، صص (69 – 110).
3. إسماعيل، نهال فؤاد (2011). الاحتراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر كأساس لتحقيق ضمان الجودة في التعليم، الفهرست مج (9)، ع (33)، صص (107-137).
4. بني أرشيد ، محمد نور حسين علي (2013). الصفات الشخصية والكفاءات المهنية المتوفرة والمرغوبة في عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة البلقان التطبيقية، مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، ع (36)، ج (3)، صص (268-317).
5. الجابري، سيف بن عبدالله (2009). إعداد إحصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤية خليجية، دراسات المعلومات، ع(6).
6. الحدابي، داود وخان، خالد (2008). تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، مج (1)، ع 8 صص 63-74
7. الحراشة محمد عبود، ياسين عبد الوهاب أحمد (2013)، درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي، مج (6)، ع(14)، صص (55-50).

8. الحكي، إبراهيم الحسن (2003). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة رسالة الخليج العربي، مج (2)، ع (24).
9. سلام، مروان (2013). درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة في جامعة أب بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
10. الشمري، فهد بن فرحان (2013). كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ودرجة ممارستهم هذه الكفايات، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (2)، ع (44)، متاحة
<http://sdl.opac.mandumah.com/images/00f322053aab7be7f6ef87373d207c8a6328/0532-044-002-004.pdf> ، تمت الزيارة في 2014/11/21.
11. الطويبي، أحمد عيسى (2014)، درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، عدد 1، صص (37-54)
12. عبد الهادي، محمد فتحي (2014) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات 2010 – 201
13. ، غير منشور.
14. العطوي، أحمد عبد الله عوده (2013). واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك لمهارات الحوار من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
15. العويسي، رجب بن علي (2006). البحث العلمي والتطور المؤسسي، تواصل، ع (4)، صص (36-44).
16. كنسارة، احسان بن محمد (2007)، مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية، مركز البحوث النفسية والتربوية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

17. المحسن، محسن بن عبد الرحمن (2007). الاحتراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، مستقبل التربية العربية، مج(13)، ع (44)، صص (9-40).
18. المزروعى، حفيظ بن محمد (2010). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر طلاب وطالبات مرحلة الدكتوراه، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، مج (2)، ع (1)، صص (75-99).
19. الياسين، وفاء سالم (2014). دراسة مقارنة لمدى توافر الصفات المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالبات كليات التربية والشريعة بجامعة الكويت، مجلة كلية التربية-جامعة بنها، مج (25)، ع (97)، صص (417-449).
20. يعقوب، نايف رشيد (2005)، الكفايات المهنية والصفات الشخصية المرغوبة في الاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين في بيشة (المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية، مج 25، ع 1، صص 101-141).
21. Anitha ,J and PM Reema (2014), Interaction of Competencies and Commitment of Higher Education Teachers, TSM Business Review, v(2) , N(2),pp (13-27).
22. Archibong, Ijeoma Aniedi; Ogbiji, Joseph E; Anijaobi-Idem, Franca (2010).ICTCompetence among Academic Staff in Universities in Cross Rivers State, Nigeria, Computer and Information Science, v(3), N (4) ,pp (109-115).
23. Şahin, Mehmet (2014). The Relationship between Instructors' Professional Competencies and University Students' School Engagement, Educational Sciences: Theory & Practice ,v(14), N(2) , pp (581-584).
24. Tigelaar, Dineke E.; Dolmans, Diana H.; Wolfhagen, Ineke H.; van der Vleuten, Cees p. (2004). The development and validation of a framework for teaching competencies in higher education, The International Journal of Higher Education and Educational Planning, v(48), N (2), pp(253-268).

